

زيارة رايس.. والمطلوب من واشنطن

هازم هيضيتا

تؤشر الزيارة الراهنة لكوندوليزا رايس وزيرة الخارجية الاميركية الى عمان ومحادثاتها مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس على الامة التي توليها واشنطن لاستئناف محادثات السلام بين الفلسطينيين والاسرائيليين حيث يتوقع أن يبحث الطرفان آخر التطورات المتعلقة بإحياء العملية السلمية من خلال تطبيق خطة خريطة الطريق ويحث السبل لتنفيذ ماتم التوافق عليه في مؤتمر أنابوليس ، لكن رايس استيقت بعض التوقعات بإعلانها أنها لم تات لزرع أفكار امريكية في العملية التفاوضية، وأن الهدف هو معرفة كيف تسير الأمور بين فريقتي التفاوض . الفلسطينيين الذين يعلقون آمالهم على التحركات الاميركية يريدون ضغطا اميركيا على الاسرائيليين ليلتزموا بوقف النشاطات الإستيطانية وبناء جدار العزل العنصري ووقف الاعتداءات العسكرية والاعتقالات والاعتقالات المتتالية للمدنيين الفلسطينيين والاعتقالات ومجمل السياسات الاسرائيلية التي حولت مدن وقرى ومخيمات الضفة وغزة إلى سجون كبيرة، وعدم تنفيذ حكومة أولمرت بندا واحدا من البنود المتفق عليها في مؤتمر أنابوليس ، وهم يطالبون صانع السياسة الاميركية بإعلان موقف من كل ذلك ما دامت واشنطن ترعى العملية التفاوضية على أمل تحقيق رؤية الرئيس بوش في حل الدولتين .

ويربط البعض بين زيارة رايس وقبيلها نائب الرئيس ديك تشينيا لاجل المنطقة وبين انعقاد قمة دمشق العربية ، التي يفترض الجميع أنها ستبحث المسألة الفلسطينية من جميع جوانبها سواء أجهة الصورة التفاوضية المؤيدة بمبادرة إجماع عربية ، أو الدخا لاجلها الناجم عن انقلاب حماس على السلطة الشرعية

العالم، أما أن يترك الأمر للتجاذبات السياسية الداخلية بين أولمرت والأحزاب المعارضة لسياساته، أو لتوقعات تستهدف أغراضا انتخابية في الولايات المتحدة فان ذلك يعني أن لاجل ولا ما يحزنون، وهذه بالتأكيد هدفة قيمة وثمينة تقدم دون جهد لتناولي العملية السلمية من الفلسطينيين كحركة حماس، ولأطراف الاقليمية الراغبة في مناصرة الاميركيين من ايرانيين وسواهم .

ويربط البعض بين زيارة رايس وقبيلها نائب الرئيس ديك تشينيا إلى المنطقة وبين انعقاد قمة دمشق العربية، التي يفترض الجميع أنها ستبحث المسألة الفلسطينية من جميع جوانبها سواء لجهة المسيرة التفاوضية المؤيدة بمبادرة إجماع عربية، أو لجهة الوضع الداخلي الناجم عن انقلاب حماس على السلطة الشرعية ويسط نفوذها على قطاع غزة بعد سلخه عن الأراضي الفلسطينية ومحاولتها فتح قنوات تفاوض مع الاسرائيليين لإضعاف موقف السلطة، وفي هذا الربط الكثير من الحقيقة، فالولايات المتحدة لاعب رئيسي في سياسات المنطقة بمجملها ابتداء بفلسطين ومرورا بالعراق ولبنان والسودان والخليج العربي وصولا إلى تخوم العالم العربي الاسلامية في إيران وتركيا، وما يحتم على كل سياسي التعامل معها سواء أعجبتهم مواقفها أو أفضيتها .

وحتما أن الوزيرة الاميركية ستسمع خلال زيارتها كلاما يرضيها، من غير الراغبين بإثارة أي إشكال مع إدارة بوش، لكنها أيضا ستسمع ما يثير غضبها، ويسبب انزعاجها، والمهم أن كل ما ستسمعه سيصدر عن أصدقاء للولايات المتحدة لا يمكن اتهام أي منهم بمعاداة سياساتها، بقدر ما هم مهتمون بتنفيذ العمل من تلك السياسات، وأبرزها ضرورة إنهاء الصراع التاريخي في منطقة الشرق الأوسط، وهو مستحيل التحقق دون إنشاء الدولة الفلسطينية المستقلة القابلة للحياة وعاصمتها القدس الشريف.

نبيه بري يبدأ تحركاً عربياً ودولياً لحل الأزمة اللبنانية

بيروت / انا ب

اعلن النائب اللبناني علي خريس امس الثلاثاء ان رئيس المجلس النيابي نبيه بري سيبدأ قريبا تحركا عربيا واقليميا ودوليا في محاولة لحل الازمة اللبنانية، معتبرا ان عدم التوصل الى حل

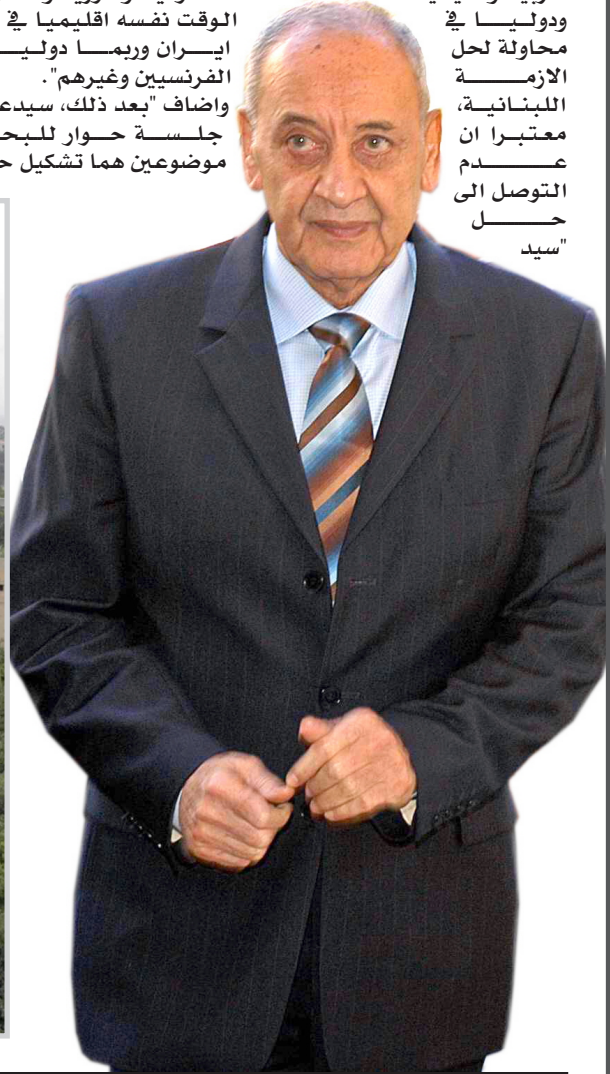
في لبنان الى المجهول". وقال خريس العضو في حركة امل التي يرئسها بري، لوكالة فرانس برس ان تحرك بري "سيكون عربيا في اتجاه السعودية وسوريا ومصر، وفي ايران وربما دوليا مع الفرنسيين وغيرهم". و اضاف "بعد ذلك سيدعو الى جلسة حوار للبحث في موضوعين هما تشكيل حكومة

وحدة وطنية ووضع قانون للانتخابات النيابية". وأشار الى ان "مسألة الاتفاق على انتخاب رئيس توافقي محسومة"، ولا تحتاج بالتالي الى بحث. وقال ان الامين العام لجامعة الدول العربية عمرو موسى سيزور لبنان على الارجح قبل ٢٢ نيسان، موعد الجلسة المحددة لانتخاب رئيس للجمهورية. "فاذا لم تثمر

مساعيه، سيتحرك الرئيس بري. وتحركه ليس مفضولا عن المبادرة العربية لان نقاط البحث هي نفسها نقاط المبادرة". وتنص المبادرة العربية حول لبنان على انتخاب رئيس توافقي للجمهورية وتشكيل حكومة وحدة وطنية يكون فيها للرئيس الصوت الوازن ووضع قانون جديد للانتخاب. ويشهد لبنان فراغا في رئاسة الجمهورية منذ ٢٤ تشرين

الثاني. وقال خريس "اذا لم يحصل حل خلال فترة وجيزة فلبنان ذاهب الى المجهول"، مضيفا ان "الفراغ سيؤدي الى خلافات اكبر ومشاكل اكثر وتوترات امنية وامور ليست في الحسبان". وقال ان القمة العربية التي انعقدت في دمشق السبت والاحد "التزمت بالمبادرة العربية وهذا الامر وحده لا ينتج بتقديري شيئا على ارض الواقع خصوصا

ان لبنان كان غائبا عن القمة". وقاطع لبنان القمة التي اكدت في مقراتها الختامية "الالتزام بالمبادرة العربية لحل الازمة اللبنانية ودعوة القيادات السياسية اللبنانية الى انجاز انتخاب المرشح التوافقي العماد ميشال سليمان في الموعد المقرر والاتفاق على اساس تشكيل حكومة الوحدة الوطنية في اسرع وقت ممكن".



زعيم متمرد في أوغندا يوئل السلام مع الحكومة



بالاسهال. هذا شيء محبب للغاية ولكن في نهاية الامر هذه المسألة يحلها الطرفان مع بعضهما". وأخيا التقدم في محادثات السلام التي أجريت في جنوب السودان بعد نحو شهر من التآزم امالا في اناها صراع استمر ٢٠ عاما وأسفر عن مقتل عشرات الالاف وأجبر مليونين آخرين على النزوح من ديارهم. ولكن الكثير من الاوغنديين ما زالوا متشككين في توقيع كوني لمعاهدة السلام النهائية واتهم بعض مسؤولي الحكومة جيش الرب للمقاومة باستغلال المحادثات في اضعاف الوقت لاعادة التسلح. وأضاف المصدر "هناك حاجة لافكار جديدة لمعركة ماذا نفعل".

كمبالا / الوكالات قال مصدر مشارك في المحادثات بين متمرد في أوغندا والحكومة ان جوزيف كوني زعيم جيش الرب للمقاومة المتمرد أرجأ توقيع معاهدة سلام هذا الاسبوع لانهاء واحدة من أطول الحروب في افريقيا بسبب مرضه. وكان من المقرر ان يوقع كوني على معاهدة السلام النهائية مع الحكومة الاوغندية قرب مخبئه على الحدود بين السودان والكونجو الخميس الماضي . وكان من المقرر ان يسافر الرئيس الاوغندي يويوري موسيفيني الى جنوب السودان لتوقيع الاتفاق في وقت لاحق. وأضاف المصدر "لا أدري لماذا اجله (كوني). المسألة هي انه مصاب

فرق ٥٣ مهاجراً صومالياً قبالة سواحل اليمن

صنعاء / الوكالات قال مسؤول يمني امس الثلاثاء ان ٥٣ صوماليا على الأقل غرقوا قبالة الساحل اليمني لدى محاولتهم العبور من الصومال الى اليمن. وأضاف المسؤول في محافظة ابين الواقعة بجنوب اليمن ان قائد سفينة كانت تقل نحو ١٤٥ مهاجرا اجرهم على القفز في البحر قبالة المحافظة امس للسباحة الى الشاطئ. ومضى يقول ان ٩٢ نجوا وأرسلوا الى مخيمات للاجئين. وفي الاسبوع الماضي غرق ٧٥ مهاجرا صوماليا آخرين في واقعة مماثلة. ويحاول الكثير من المهاجرين الأفارقة

بوش يدعم خطة لانضمام اوكرانيا وجورجيا لحلف الاطلسي

الانضمام الى حلف شمال الاطلسي وخطط نشر نظام امريكي للدفاع الصاروخي في أوروبا. وأضاف بوش "هذا سوء فهم. اعتقد بقوة ان اوكرانيا وجورجيا يجب ان تحصلا على خطة عمل للانضمام ولا توجد مساومات. انتهى الكلام". وقال بوش انه اوضح ذلك للرئيس الروسي فلاديمير بوتين. وتعارض روسيا مسعى الدولتين السوفيتيتين سابقا للحصول على عضوية طويلة الاجل في حلف الاطلسي وانتقدت ايضا خطط الولايات المتحدة لنشر صواريخ اعتراضية وانظمة رادار في بولندا وجمهورية التشيك. الى ذلك اعلن رئيس الوزراء الفرنسي فرانسوا فيون امس الثلاثاء ان فرنسا تعارض انضمام اوكرانيا وجورجيا الى حلف شمال الاطلسي وذلك عشية

رومانيا. اضاف بوش عقب محادثات مع الزعماء الأوكرانيين "اتخذت امتكم قرارا جريئا والولايات المتحدة تدعم طلبكم بقوة". ويشير بوش بذلك الى طلب اوكرانيا الحصول على "خطة عمل للانضمام" الى جانب جورجيا. وقال بوش "في بوخارست هذا الاسبوع ساواصل توضح موقف امريكا. ندعم خطة عمل للانضمام لكل من اوكرانيا وجورجيا. مساعدة اوكرانيا على التحرك تجاه عضوية حلف الاطلسي في صالح كل عضو في الحلف وستساعد على تعزيز الامن والحرية في انحاء العالم". وخطة العمل للانضمام هي الخطوة الاولى تجاه عضوية حلف الاطلسي. وقال بوش انه لا توجد صلة بين محاولات اوكرانيا وجورجيا السوفيتيتين سابقا لبدء عملية

الانضمام الى حلف شمال الاطلسي وخطط نشر نظام امريكي للدفاع الصاروخي في أوروبا. وأضاف بوش "هذا سوء فهم. اعتقد بقوة ان اوكرانيا وجورجيا يجب ان تحصلا على خطة عمل للانضمام ولا توجد مساومات. انتهى الكلام". وقال بوش انه اوضح ذلك للرئيس الروسي فلاديمير بوتين. وتعارض روسيا مسعى الدولتين السوفيتيتين سابقا للحصول على عضوية طويلة الاجل في حلف الاطلسي وانتقدت ايضا خطط الولايات المتحدة لنشر صواريخ اعتراضية وانظمة رادار في بولندا وجمهورية التشيك. الى ذلك اعلن رئيس الوزراء الفرنسي فرانسوا فيون امس الثلاثاء ان فرنسا تعارض انضمام اوكرانيا وجورجيا الى حلف شمال الاطلسي وذلك عشية

قوات خاصة إسرائيلية تقتل ناشطين في غزة

غزة / الوكالات قالت حركة المقاومة الاسلامية (حماس) ومسؤولون طبيون امس الثلاثاء ان قوات اسرائيلية خاصة قتلت ناشطين فلسطينيين اثنين في غارة شنتها قبيل الفجر في وسط قطاع غزة وقالت حماس ان الاثنين هما أول ضحايا لها بنيران الجيش الاسرائيلي في حوالي شهر. وقالت متحدثة باسم الجيش الاسرائيلي ان الجنود اطلقوا النار على الناشطين الفلسطينيين بينما كانت القوات تشن هجوما بريا على ما سمته "بنية تحتية للارهاب" في القطاع الذي تسيطر عليه حماس.

كوريا الشمالية تشن انتقاداً لانعقاداً على الجنوبية

الموافقة على تعيين بوتين رئيساً للوزراء في ٨ أيار

الجنوبية. وهذه هي المرة الاولى التي تذكر فيها وسائل الاعلام الرسمية لكوريا الشمالية لي بالاسم منذ ان فاز في الانتخابات في سلسلة هجوم حاد تشنه بيونجيانج على موقف حكومته المتشدد من الشمال. وخلال الاسبوع الماضي اختبرت كوريا الشمالية اطلاق صواريخ قصيرة المدى وطردت مسؤولين كوريين جنوبيين يعملون في مجمع صناعي مشترك في الشمال وهددت بتدمير كوريا الجنوبية في هجوم وقائي وذلك في اطار التعبير عن غضبها من الرئيس لي ميونج باك والولايات المتحدة حليف كوريا

الجنوبية. وهذه هي المرة الاولى التي تذكر فيها وسائل الاعلام الرسمية لكوريا الشمالية لي بالاسم منذ ان فاز في الانتخابات في سلسلة هجوم حاد تشنه بيونجيانج على موقف حكومته المتشدد من الشمال. وخلال الاسبوع الماضي اختبرت كوريا الشمالية اطلاق صواريخ قصيرة المدى وطردت مسؤولين كوريين جنوبيين يعملون في مجمع صناعي مشترك في الشمال وهددت بتدمير كوريا الجنوبية في هجوم وقائي وذلك في اطار التعبير عن غضبها من الرئيس لي ميونج باك والولايات المتحدة حليف كوريا

مصر تسمح لمواطنيها العالقين في قطاع غزة بالعودة الى بلادهم

القاهرة / الوكالات وافقت مصر الثلاثاء على السماح لنحو ٥٠٠ مواطنيها العالقين في قطاع غزة بالعودة الى بلادهم عبر معبر رفح واعلن مسؤول في اجهزة الامن المصرية للصحفيين ان نحو ثلاثين منهم عادوا الى الاراضي المصرية بعد تقديم بطاقات هويتهم للشرطة. ويفترض ان يغادر الاشخاص الخمسة

القاهرة / الوكالات وافقت مصر الثلاثاء على السماح لنحو ٥٠٠ مصري معظمهم من النساء والاطفال بقوا عالقين منذ نحو شهرين في القطاع الفلسطيني الحادي لمصر على طول ١٤ كلم من الحدود بعد ان دخلوه لزيارة اقاربهم عقب قيام ناشطي حماس بتدمير السياج الحدودي بجرافة ومتفجرات في ٢٣ كانون الثاني .

القاهرة / الوكالات وافقت مصر الثلاثاء على السماح لنحو ٥٠٠ مصري معظمهم من النساء والاطفال بقوا عالقين منذ نحو شهرين في القطاع الفلسطيني الحادي لمصر على طول ١٤ كلم من الحدود بعد ان دخلوه لزيارة اقاربهم عقب قيام ناشطي حماس بتدمير السياج الحدودي بجرافة ومتفجرات في ٢٣ كانون الثاني .

الهند تسترضي الصين بمنع الأنشطة السياسية للدالاي لاما

نيودلهي / الوكالات حثت الهند الدالاي لاما على عدم القيام بأنشطة سياسية تضر بعلاقتها مع الصين وهي تصريحات قال محللون انها محاولة لاسترضاء بكين واطهار ان الهند تتحرك ضد المحتجين التبتيين. وقال وزير الخارجية براناب موخبرجي في تصريحات بثتها قنوات التلفزيون امس الثلاثاء "انه ضيف مجل في الهند". و اضاف "ستواصل الهند معاملته بكل كرم الضيافة. لكن خلال اقامته في الهند لا يجب ان يقوم بأي نشاط سياسي.. اي تحرك يمكن ان يؤثر بصورة معاكسة على العلاقات بين الهند والصين". ومدينة دارامسالا الواقعة فوق مجموعة تلال في شمال الهند هي مقر الدالاي لاما و"حكومة التبت في المنفى". واصبحت المدينة بؤرة احتجاجات ضد حملة القمع الصينية في التبت. ويقول محللون ان الرسالة موجهة الى الصين اكثر منها الى الدالاي لاما. وقال خبير في الشؤون الدولية للصحفيين انها رسالة قوية موجهة الى بكين باننا نستجيب لدعوتكم".



وحاولت الهند طمأنة بكين على ان الامن سيكون مشددا اثناء الجزء الهندي من رحلة الشعلة الاولمبية حول العالم. لكن مسؤولا قال امس ان كابين المنتخب الهندي لكرة القدم بهيتشونج بهوتيا وهو بوذي رفض حمل الشعلة الاولمبية احتجاجا على تحركات الصين لقمع الاضطراب في التبت.